

تفسير البغوي

قِيمًا لِيُنذِرَ بَأْسًا شَدِيدًا مِّن لَّدُنْهُ وَيُبَشِّرَ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا حَسَنًا

" قِيمًا " أي : مستقيما . قال ابن عباس : عدلا . وقال الفراء : قِيمًا على الكتب كلها أي :

مصدقًا لها ناسخًا لشرائعها . وقال قتادة : ليس على التقديم والتأخير بل معناه : أنزل على

عبدہ الكتاب ولم يجعل له عوجًا ولكن جعله قِيمًا ولم يكن مختلفًا على ما قال الله تعالى :

" ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافًا كثيرًا " (النساء - 82) . وقيل : معناه لم

يجعله مخلوقًا وروي عن ابن عباس في قوله : " قرآنا عربيا غير ذي عوج " (الزمر - 28)

أي : غير مخلوق . (لينذر بأسا شديدا) أي : لينذر ببأس شديد (من لدنه) أي : من

عنده (ويبشر المؤمنين الذين يعملون الصالحات أن لهم أجرا حسنا) أي : الجنة .